«لا لا لاند» يتصدر ترشيحات الجولدن جلوب

تصدر الفيلم الرومانسي الموسيقي «لالا لاند» ترشيحات جوائز جولدن جلوب يوم الاثنين بسبعة ترشيحات بينها ترشيح في فئة أفضل فيلم موسيقى أو كوميدي بينما قاد الفيلم المستقل (مونلايت) قائمة ترشيحات الأفلام الدرامية بستة ترشيحات.

ونال «لالا لاند» ترشيحات لبطليه إيما ستون وريان جوسلينج في فئتي أفضل ممثل وممثلة في فيلم كوميدي أو موسيقي بينما نال مخرج الفيلم وكاتبه داميان شازيل ترشيحين في فئتي أفضل مخرج وأفضل سيناريو.

وترشح فيلم «ضوء القمر» «مونلايت» الذي تدور قصته عن صبي أسود فقير يواجه مشكلات لجائزة أفضل مخرج وأفضل سيناريو لباري جنكينز بينما رشحت الممثلة ناعومي هاريس والممثل ماهرشالا علي في فئتي التمثيل المساعد.

وينافس «لالا لاند» أفلام مثل «نساء القرن العشرين» وهو قصة أم متحررة وفيلم البطل الخارق البذيء «ديدبول» والفيلم الغنائي «فلورنس فوستر جنكينز» وفيلم «سينج ستريت» في فئة أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي.

أما «مونلايت» فيتنافس مع أفلام مثل «السلم المعلق على شكل منشار» للمخرج الممثل ميل جيسبون، و«الجحيم أو المياه المرتفعة» و«أسد» و«مانشستر بجوار البحر» في فئة أفضل فيلم درامي. ويختار أكثر من ٩٠ صحفيا في رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية جوائز جولدن جلوب. وستعلن أسماء الفائزين يوم ٨ يناير في حفل سيبث تلفزيونيا وسيقدمه المذيع جيمي فالون.

فيلم «جاكي» .. دراما الأرملة الجميلة

«جاكي» هو عنوان الفيلم الدرامي الذي أنتج سنة ٢٠١٦ وهو من إنجاز المخرج بابلو لارين فيما تولى نواه أوبنهايم كتابة السيناريو، بالاعتماد على ما تم توثيقه عن اغتيال الرئيس الأمريكي جون كنيدي والتطورات التي حدثت بعد ذلك.

تتقمص النجمة السينتمائية ناتالي بورتمان، الحائزة على جائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «البجعة السوداء، دور البطولة في فيلم «جاكي» وهي تتقمص دور جاكي كنيدي، أرملة الرئيس جون فتزجرالد كنيدي، الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة، الذي اغتيل في يوم الجمعة ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس، تكساس في الثانية عشر والنصف مساء بعد أن عبر موكب الرئيس بسرعة منخفضة في وسط المدينة.

يعتبر جون كنيدي رابع رئيس للولايات المتحدة يكون ضحية لجريمة قتل، والثامن الذي يموت على منصبه. يأقمض الأدوار الرئيسية في هذا فيلم «جاكي» أيضا نخبة من الممثلين من أمثال بيتبر سارسجارد وجريتا جرويج وبيبي كرودوب وجون هورت.

اختبر فيلم «جاكي» أيضا في المسابقة الرسمية للأفلام التي تنافست على جائزة الأسد الذهبي في مهرجان ا لبيند قية السينمائي الدولي في إيطاليا وقد بدأ عرضه يوم ٢ ديسمبر ٢٠١٦ في داخل الولايات المتحدة الأمريكية على أن يعرض بعد ذلك تباعا في بقية العالم. مذن فترة الستينيات، أي منذ حادثة الاغتيال، أنتجت عديد الأفلام التي تطرقت إلى حياة الرئيس الأمرييكي الأسبق جون كنيدي، الذي قتل قبل أن يكمل عهدته الرئياسية الدستورية. أما فيلم «جاكي، ومثلما يوحي بذلك عنوانه، فهو يعيد قراءة تالك المرحلة من التاريخ الأمريكي.

في البداية كان من المفترض أن يركز الفيلم على أربعة أيام فقط كت اغتيال الرئيس جون كنيدي سنة ١٩٦٣ ودفنه في مثواه ىالأخير مع إبراز جاكي كنيدي في أدق فترة من حياته وأكثرها تألقا تتعالى فيها على الجراح كما أنه كان يفترض أن يتولى ستيفن سبيلبرج إخرج فيلم «جاكي غير أنه انسحب من مشروع العمل السينمائي. عهد بالفيلم بعد ذلك إلى المخرج بابلو لارين، وهو في الحقيقة غير مولع بهذا النوع من الأعمال السينمائية وقد تردد في البداية عندما عرض عليه الفيلم لكن لعل ما شجعه أنه وجد في هذا الفيلم تركيز على جاكلين أكثر من التركيز على الرئيس كنيدي الذي تناولت أفلام عديدة حياته واغتياله. قبل قبوله بالسيناريو كانت كل الأفلام التي أخرجها لارين تركز على الرجال أكثر من النساء.

ينقلنا الفيلم فب بنيته الدرامية لتتبع خطوات السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة الأمريكية جاكلين كنيدي منذ تلك الأيام التي كانت تعيش فيها في البيت الأبيض وصولا إلى حادثة اغتيال زوجها جون كنيدي سنة ١٩٦٣، انطلاقا من الحوار الشهير الذي أجراه ثيودور وايت لحساب مجلة لايف الودلة مع الأرملة الجميلة.

يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٦٣، اتجهت أنظار العالم إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليشاهد جاكي وقد اتشحت بالسواد وهي تسير خلف تاكب زوجها في الموكب الذي كان غادر البيت الأبيض الأمريكي، المقر الرئاسي، باتجاه كاتدرائية القديس ماثيو حيث أقيم تأبين للرئيس جون كنيدي، الذي طويت بمقتله صفحة من التريخ الأمريكي الحديث لتبدأ صفحة أخرى، سواء أكانت امتدادا لها أو على أنقاضها. في ذلك اليوم بلغت شعبية وشهرة جاكلين كنيدي أوجها وتحولت إلى أشهر أرملة في العالم وقد كتبت عنها آلاف المقالات وعشرات الكتب، رغم أنها ظلت دائما تقول: «لا أريد أن أبدو مثل الممثلة السينمائية».

يذكرنا فيلم «جاكي» اليون بتلك اللحظة التريخية الفارقة التي كانت فيها الأرملة الجملية أشهر من أي نجمة، بما في ذلم مارلين مونرو أو إليزابيت تايلور، حيث أنها كانت المرأة التي تمثل رامزا وتجسيدا للحزن والقوة والكرامة. بعيد وفاة الرئيس جون كينيدي راح الفنان وارهول يرسم لها أكثر من ٣٠٠ لوحة اسماها «الأرملة كما أنها كان يصفف العشرات من هذه اللوحاتها، بعضها يعود إلى ما قبل عملية الاغتيال التي راح ضحيتها جون كينيدي فيما رسمت اللوحات الأخرى بعد حادثة الاغتيال الت ظلت تمثل لغزا محيرا وسرا من أسرار الدولة حتى اليوم. لا يرمي فيلم «جاكي» إلى استكمال ذلك الفيلك السينكاي الذي لم ولن ينتهي أبدا والذي يتعلق باغتيال الرئيس جون كندي وما يعنيه ذلك للتاريخ. على العكس من ذلك فإن هذا العمل السنمائي الجديد يركز بشكل كامل على فترة ما بعد وفاة الرئيس كنيدي.

في فيلم «جاكي، تتداخل الحياة العامة مع الحياة الخاصة لذلك أن شخصية جاكلين جعلت الماضي يتحول من تاريخ إلى اسطورة اسمها جاكي كنيدي. رغم أن الفيلم لايكز كثيرا على شخصية جون كنيدي غير أنه يظل حاضرا بكل قوة.

في فيلم «جاكي» أيضا ينتقل التمثل الرمزي أيضا من جسد جون كنيدي، الذي بات جثة هامدية والذي كان مدار عمليات تحقيق واسعة إلى جسد وشخصية جاكلين كنيدي، التي وجدت نفسها بمقتل زوجها تتحمل مسؤولية تجسيد إرث يل كنيدي والعمل على الحفاظ عليها. كانت حادثة اغتيال جون كنيدي أيضا بمثابة المأساة القومية التي هزت الولايات المتحدة الأمريكية لكنها ايضا مأساة شخصية تجسدت في شخصية جاكي، التي ظلت الأضواء تلاحقها وترصد كل حركاتها وسكناتها. يذكرنها الفيلم أن جاكلينت ليست بالشخصية الهامشية. فقد تزوجت جون كنيدي وساهمت في صنعه. فلا يكاد يذطر الرئيس جون كنيدي حيا أو ميتا إلا وتذكر معه زوجته جاكلين كنيدي.

شباك التذاكر

جمال جانبي

النوع: دراما.
البطولة: ويل سميث، إدوارد.
الإخراج: ديفيد فرانكلين.

تدور أحداث الفيلم حول وكيل إعلانات ناجح من مدينة نيويورك، تحطمت حياته إثر تعرضه لمأساة، يزهد الحياة رغم المحاولات الحثيثة التي بذلها أصدقاؤه ومعارفه، ويبدأ على نحو مثير للاستغراب بكتابة رسائل وملاحظات موجهة إلى الحب، الوقت، والموت، وبالفعل تعود عليه باستجابة رائعة تساعده على فهم هذه الثوابت وعلاقتها بالحياة

اشتباك

النوع: دراما.
البطولة: نيللي، طارق عبدالعزيز.
الإخراج: محمد دياب.

تدور أحداث الفيلم أثناء حالة الاضطراب السياسي عام ٢٠١٣ داخل عربة ترحيلات تابعة للشرطة المصرية تضم ممثلين عن التيارات السياسية المختلفة (الليبرالي، العلماني، التيار الديني من إخوان مسلمين وسلفيين ومواطنين عاديين لا تشغلهم السياسة) فتنشب بهم مشاحنات ومشادات مزعجة إلا أن يقع حادث للسيارة.

سينماتك

من ذاكرة السينما

وداعاً محمد خان.. سلام إلى روحك المبدعة (٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

المتفرج وحرية الفنان

إن أهم ما يميز محمد خان كمخرج كونه لا يفكر في المتفرج أثناء تنفيذه لأي من أعماله، بل أنه لا يضعه في اعتباره. وصلته بالمتفرج لا تتعدى متابعة ردود أفعال أعماله على هذا المتفرج.. (عامة أنا لا أفكر في المتفرج، هل الرسام يفكر فيمن ستعجبهم لوحته !!)

وهذا بالطبع قد جعل من محمد خان فناناً يمتلك بعض الحرية في التعبير عن قضايا ومشاكل تشغله وتخصه هو بالذات كإنسان وفنان، كما جعله يتخلص من قيود هذا المتفرج الكسول وقيود السينما التقليدية بشكل عام، وبالتالي إطلاق العنان لخياله الفني لاستحداث وابتكار أشكال فنية جديدة.. (هناك مسائل صغيرة شغلت بالي، وشغلت بال السينما منذ بدايتها، ومازالت السبب الرئيسي الذي من أجله أحقق الأفلام وأعمل في الإخراج، بل هي ما تجعلني

مستمراً.. أحاول أن أسيطر على تقنيتي تماماً وعندما أشاهد فيلماً جيداً أشعر بالغيرة ويدفعني ذلك لتحقيق فيلم جيد!!)

أفلام ذاتية.. وشخصيات غير متوائمة

محمد خان يصنع أفلاماً ذاتية، بمعنى إن هذه الذاتية تشكل طريقاً وهدفاً حقيقياً للتعبير بصدق وأمانة عما يشعر به الفنان تجاه مجتمعه. وإن الذين يصرخون (المضمون .. المضمون)، ويطالبون بما لم يقدمه خان لهم، إنما يسعون . في واقع الأمر . إلى تناقض بين ما في داخل محمد خان وما عليه أن يقدمه. فهو يقوم دائماً بكتابة قصص أفلامه ويشارك في كتابة السيناريو لها، حرصاً منه على أن تتضمن أفكاراً وشخصيات هي في النهاية عبارة عن مجموعة من الهواجس الذاتية. لقد أعطى شخصيات أفلامه الكثير من شخصيته هو نفسه (كما جاء في تصريحاته الصحفية)، فشخصياته هي غير القادرة على التأقلم مع مجتمعها، تعيش في صراع دائم بين الحلم والواقع، في بحث دائم عن الذات والحرية الشخصية. ففارس في (طائر على الطريق) يبحث عن الحب والحنان والأمان الاجتماعي، ونوال في (موعد على العشاء) تبحث عن شخصيتها وحبها المغتصب، وفارس في (الحريف) يبحث عن موقعه في هذا المجتمع المليء بالصراعات والتناقضات، وعطية في (خرج ملم يعد) يبحث عن التغيير وخلق أسلوب جديد للحياة، أما هند وكاميليا في فيلم (أحلام هند وكاميليا) فهن يبحثن عن أحلامهن وحريتهن الشخصية. وبشكل عام فإن أبطال محمد خان شخصيات حزينة وحيدة متمردة وغير منتمية، وتمثل خليطاً مركباً من المشاعر والأحاسيس المتناقضة.. بين الجد واللامبالاة، النقاء والتردد، التواضع والكبرياء، الحلم والإحباط، الغربة والانتماء. هذه هي طبيعة شخصيات محمد خان، فهي أبعد ما تكون عن الأنماط الاجتماعية المتوائمة مع مجتمعها. فهو . كما ذكرنا في مكان سابق . لا يبحث عن نوعية محددة من الأفلام، وإنما يبحث عن شخصيات مميزة وغير نمطية .. (إن شخصياتي نبيلة وتريد تحطيم القيود التي تكبلها في حياتها اليومية.. حتى الموظف الذي أصوره في أفلامي موظف ثائر على وضعه ويسعى للخروج من حالة الركود التي يعيشها)

«روغ وان».. مرحلة أكثر واقعية لحرب النجوم

يكشف الفيلم الجديد للسلسلة الشهيرة «حرب النجوم» عن عودة شخصيات سابقة وظهور جديد لأخرى مستحدثة، ففي «روغ وان: قصة حرب النجوم» يعيد صناع الفيلم شخصية دارث فيدر مجددا.

واكدت مجلة إنترتيمنت ويلكي الفنية ظهور شخصية كبيرة، وأضافت أنه «رجل المجرة الأسود بنفسه، دارث فيدر».

ودارث فيدر هو العنصر المضاد الرئيسي في ثلاثية حرب النجوم للمخرج جورج لوكاس، وهي شخصية تمثل الجانب المظلم ترتدي الزي والقناع الأسود، وهو نفسه اناكين سكاي ووكر الذي انضم للجانب المظلم، وكانت شخصية إنسان ولما انضمت للجانب المظلم أصبحت آلة.

ويقدم «روغ وان» أحداث ما قبل النسخة الأولى من السلسلة «حرب النجوم: أمل جديد».

ومن النجوم المشاركين، الممثلة البريطانية فيليسيتي جونز إضافة إلى نجم أفلام هانيبال مادس ميكلسن والحائز على جائزة أوسكار فورست ويتيكر.

وبدأت التكهنات في وقت سابق بشأن عودة فيدر في ابريل/نيسان عندما عرض الفيديو الدعائي للفيلم.

وجاء في المقطع التشويقي موسيقى «حرب النجوم» الشهيرة لجون وليامز، من بينها مقطع إمبريال مارش المرافق لظهور دارث فيدر.

وأدى الدور الصوتي لدارث فيدر في الثلاثية الأصلية، جيمس إيرل جونز، وعمره الآن ٨٥، بينما ارتدى الرأس والخوذة الرمزية الخاصة بفيدر الممثل ديفيد براوز(٨٠ عاما).

وتلعب فيليستي جونز، التي رشحت لجائزة أوسكار عن دورها المقابل لإيدي ريدماين في فيلم «نظرية كل شيء»، دور المتمرد ديفيد براوز.

وحقق فيلم «حرب النجوم: صحوة القوة» أكثر من مليارى دولار (١,٣ مليار جنيه إسترليني) في أنحاء العالم، ويقول محللون إن «روغ وان» سيهيمن على إيرادات شباك التذاكر هذا العام.

بطلة «حرب النجوم» تشيد بتصدر النساء لبطولة أفلام الحركة والاثارة

أشادت الممثلة البريطانية فيليسيتي جونز، بطلة النسخة الجديدة من سلسلة أفلام حرب النجوم، بتصدر النساء لبطولة أفلام الحركة والاثارة، وقالت إنها «لحظة رائعة للسينما».

وتلعب جونز دور جين إرسو في الفيلم الجديد «روج وان»، وقالت إنها «قيمة كبيرة» أن تكون أول امرأة تتصدر بطولة أحد أفلام حرب النجوم.

وأضافت: «أن أن تتصدر النساء بطولة الأفلام، وعلى قدر متساو مع الرجال»، أن هذا يمثل «توقيتا مثيرا جدا لتكون ممثلة».

وقالت جونز إن بطولة الممثلة جينيفر لورانس لأفلام «هانغر غيمز»، ومشاركة الممثلة دايزي ريدلي في بطولة فيلم «صحوة القوة» ضمن سلسلة حرب النجوم، تشير إلى أن بطولة المرأة في أفلام الحركة «أصبحت شيئا معتادا».

وقالت: «إنها لحظة رائعة للسينما، وهناك شهية كبيرة لتصدر النساء بطولة أفلام الحركة». وكشفت جونز أن شخصية جين إرسو مستوحاة من المغنية الأمريكية الشهيرة بيونسيه، «فهي نموذج للمرأة التي تمتلك قوة هائلة، ولكنها ليست فائقة الجمال».

كما قالت جونز إنها استعانت بأفلام الممثل الأمريكي هاريسون فورد، ومن بينها شخصية هان سولو في سلسلة حرب النجوم، وكذلك دوره في أفلام «إنديانا جونز»، أثناء استعدادها للفيلم الجديد.

وأضافت جونز أن «هناك روح فكاهة في اداء فورد لشخصيته، وهو ما أردته لشخصية جين أيضا.» كما قالت إنها أعجبت بشخصية فورد وشعرت بالتشابه معها عندما تابعت أفلام حرب النجوم عندما كانت يافعة، وتأمل أن تستحوذ شخصيتها على اهتمام الصغار بشكل مماثل.

وعن طبيعة الشخصية، قالت إن «أحداث الفيلم تدور في فترة حرب،وتخوض جميع الشخصيات معاركا، وهم أناس عاديون يقاتلون من أجل حياتهم. والانطباع الأغلب هو أن يشعر المشاهدون بالتشابه معهم.»

وبدأت جونز مسيرتها الفنية بدور إيما كارتر، في حلقات مسلسل «الرماة» في راديو بي بي سي ٤، وهو أحد أطول وأشهر مسلسلات الدرامية.

وتعتقد جونز أن جمهور «الرماة» أكثر تشجيعا وإخلاصا من جمهور سلسلة حرب النجوم، وقالت «لا شيء يفوق إخلاص جمهور «الرماة» على الإطلاق.»

«بيفكر».. فيلم «بوليوودي» على خطى «هوليوود»!

ليس من السهل أن تفلت صناعة سينمائية مهما كان شأنها من تأثيرات هوليوود، هذا ما يعكسه الفيلم البوليوودي «بيفكر» الكوميدي الرومانسي للمخرج الهندي أديتيا شوبرا، وبطولة رانفير سينغ وفاني كابور.

صوّر الفيلم بكامله في مدينة باريس، ووُصف بالأكثر جرأة في تناوله للعلاقات الإنسانية التي يشهدها عالمنا اليوم، خصوصاً بين فئة الشباب. وتَعني كلمة «بيفكر» السعادة وراحة البال، حيث تتجسّد هذه المعاني في قصة حبّ معاصرة بين دارام (رانفير سينغ)، وشايرا (فاني كابور)، يتعرّضان خلالها لسلسلة طويلة من التجارب، لينتهي بهما المطاف بأن يعثرا على الحب في مدينة العشاق باريس، للاحتفاء بالحياة والعيش على أكمل وجه.

المشاهد للفيلم سيدرك منذ البداية حجم الميزانية الضخمة التي رُصدت لإنتاج هذا العمل، وتجلى ذلك واضحاً من خلال القصور والأماكن الفارهة التي جرى التصوير في أجوائها وداخل أرجائها، فضلاً عن تسخير الجهة المنتجة لكل الإمكانات اللازمة، بغية ظهور الفيلم في أجمل صورة سينمائية وأكثرها إبهاراً.

وحمل الفيلم في ثناياه مواقف كوميدية بجرعات كبيرة للغاية، كما نجح مخرجه أديتيا شوبرا في الخروج عن النمطية السائدة في أغلب الأفلام الهندية، عطفاً على تألق بطل العمل رانفير سينغ، في تجسيد دور العاشق المغرم (دارام) بكل اقتدار، لدرجة أنه بدا مستعداً لفعل أي شيء من أجل إرضاء حبيبته (شايرا) التي تؤدي دورها فاني كابور، حتى إن طلبت منه فعل أشياء جنونية كتوجيه صفعة لشرطي المرور في الشارع من دون سبب معين، ثم الفرار بعد ذلك بطريقة مضحكة.

لكن على رغم كل مزايا الفيلم الذي مزج بين الرومانسية الجارفة والفكاهة المفرطة ، يعاب على الفيلم اعتماده وبشكل مبالغ فيه على الجرأة المفرطة، وهو ما أفقده بعضاً من قيمته ومضمونه، فلم يكن فيلماً عائلياً على الإطلاق، بالرغم من أن أحداثه تدور في قالب كوميدي.

الأمر الآخر أن أغلب المشاركين في العمل من جنسيات أجنبية مختلفة، ما جعل الفيلم أشبه بعمل سينمائي مشترك، ليست له هوية واضحة، حتى وإن كانت البطولة المطلقة لممثلي بوليوود، وربما عزز هذا الإحساسَ عند المتلقي تصوير الفيلم في العاصمة الفرنسية باريس بعيداً عن الأجواء الهندية الساحرة التي صارت بمنزلة علامة مسجلة على صناعة السينما في الهند، غير أن شاشة الفيلم لم تخلُ من الرقصات الاستعراضية والأغاني الهندية المحببة، إلى جانب الأغاني الأجنبية والفرنسية العربية، لاسيما أغاني الفنان الجزائري الشاب خالد.